

Distr.: General
22 September 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع
البلد المضيف من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحاطبكم بصفتمكم رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف وأن أحيل
إليكم طيه نسخة من المذكرة الشفوية المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الموجهة من البعثة
الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء اللجنة على هذه الرسالة ومرفقها وتعميمهما باعتبارهما
وثيقة من وثائق اللجنة.

(توقيع) فيتالي تشوركين



الرجاء إعادة استعمال الورق

250915 250915 15-16105 (A)



مرفقة الرسالة المؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

مذكرة شفوية مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة إلى البعثة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وتعرب عن احتجاجها الشديد على القرار الذي اتخذته إدارة الولايات المتحدة ومنعت فيه رئيسة مجلس اتحاد الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفينكو، من المشاركة في المناسبات التي عُقدت تحت رعاية الاتحاد البرلماني الدولي في نيويورك في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

وتود البعثة الدائمة أن تؤكد مجدداً أن رؤساء الدول والحكومات كانوا قد أبدوا في إعلان الأمم المتحدة للألفية والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة.

وتعيد البعثة الدائمة التأكيد أيضاً أن الاتحاد البرلماني الدولي يحظى بمركز المراقب في الجمعية العامة. كما أن مستوى رفيع من التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي تأكد بانتظام في قرارات الجمعية، بما في ذلك القرارات ٧/٥٢ و ١٣/٥٣ و ١٢/٥٤. فهذه القرارات تؤكد الأهمية الكبيرة التي ما فتئت الجمعية توليها للمناسبات التي يعقدها الاتحاد البرلماني الدولي، بما في ذلك المؤتمر العالمي لرؤساء البرلمانات.

وأخذ قرار الجمعية العامة ٢٧٢/٦٨ بتوافق الآراء في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٤ بهدف مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي. ففي الفقرة ٥ منه، توخّت الجمعية العامة عقد المؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات "في مقر الأمم المتحدة في نيويورك كجزء من سلسلة الاجتماعات الرفيعة المستوى التي ستنظم في عام ٢٠١٥". وهذا الأمر يبرهن ليس على صلة الاتحاد البرلماني الدولي الوثيقة بالأمم المتحدة فحسب بل أيضاً على اعتراف الجمعية الواضح اعتباراً مناسبة الاتحاد البرلماني الدولي هذه على وجه الخصوص جزءاً من "المهام الرسمية للأمم المتحدة" بالمفهوم الوارد في المادة ١١ من الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مقر الأمم المتحدة.

وفي هذا الصدد، فإن الإجراءات التي اتخذتها سلطات الولايات المتحدة إزاء السيدة ماتفيينكو تتناقض مع الالتزامات التي تعهدت بها الولايات المتحدة بصفتها البلد المضيف للأمم المتحدة وتتنافى مع قرارات الجمعية العامة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، التي اتخذت بدعم من الولايات المتحدة. فنكران الحق في المشاركة في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي على أعضاء البرلمانات، ولا سيما رؤسائها، يخل بحق الجمعية في أن تختار باستقلالية شركاءها في الحوار من أجل مناقشة أية مسائل تدرج في نطاق ميثاق الأمم المتحدة، الشيء الذي يؤثر في أداء منظومة الأمم المتحدة ككل.

إن قيام الولايات المتحدة بعرقلة الحوار بين البرلمانات والأعمال التي تضطلع بها المنظمات البرلمانية الدولية على الصعيد العالمي وتعاونها مع الجمعية العامة يتعارض مع واجب الدول أن تتعاون بمقتضى الميثاق، وهو أمر مكرس في إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٧٠.